



ALGERIA

الجزائر

Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York

بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

الدورة الخامسة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من
أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

بيان

وفد الجزائر

جلسة المناقشة العامة

كلمة سعادة السفير، نائب الممثل الدائم

السيد نسيم قواوي

الرجاء التأكد عند الالتقاء

18 نوفمبر 2024

شكراً السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

يشرفني أن أتقدم إليكم، باسم الوفد الجزائري، بخالص التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة الخامسة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ونحن على ثقة تامة بأن خبرتكم وحكمتكم ستقود أعمالنا نحو نتائج إيجابية.

كما نعرب عن شكرنا و تقديرنا للسيد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، antonio gutterres، على كلمته و تأييده المستمر لمسارنا هذا.

و نتطلع للاستماع لكلمة السيد Philémon Yang ، رئيس الجمعية العامة، التي سيلقيها بعد ظهر هذا اليوم.

و نرحب و نشكر السيدة Izumi Nakamitsu، وكيلة الأمين العام و الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، على مشاركتها معنا و دعمها لأشغالنا.

كما نعرب عن امتناننا و تقديرنا العميقين لكل من الأردن و الكويت و لبنان و ليبيا التي ساهمت رئاساتها للدورات السابقة في تعزيز هذا المسار التفاوضي و تحقيق تقدم ملحوظ مكنا من تأسيس دعامة متينة نركز عليها للمضي قدما بمسارنا المحوري هذا نحو تحقيق اهداف المؤتمر.

السيد الرئيس،

نجتمع اليوم في ظل ظروف مأساوية مستمرة وغير مسبقة في غرة جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي و الهمجي المبني على سياسة الإبادة الجماعية و التطهير العرقي وامتداده الى لبنان و دول المنطقة. وما يزيد الوضع خطورة هو التهديدات الإسرائيلية باستخدام الأسلحة النووية في المنطقة، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

إن هذه التطورات الكارثية تؤكد الحاجة الملحة لتعزيز جهودنا نحو إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

لقد حققنا منذ انطلاق هذا المسار في عام 2019 تقدماً ملموساً يستحق الإشادة به، من خلال:

- اعتماد الإعلان السياسي في الدورة الأولى، الذي أكد التزامنا المشترك بإنشاء المنطقة على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بجرية وبتوافق الآراء؛

- إنشاء آلية عمل دائمة من خلال لجنة العمل للمتابعة بين الدورات، والتي عقدت اجتماعات موضوعية هامة بمشاركة خبراء إقليميين ودوليين؛

- إجراء مناقشات معمقة حول المبادئ العامة والالتزامات الأساسية، بما في ذلك:

• حظر الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية؛

•آليات التحقق النووي؛

•الاستخدامات السلمية والتعاون التقني؛

•الترتيبات المؤسسية وبروتوكولات الضمانات الأمنية؛

- و تعزيز الشفافية من خلال مشاركة المنظمات المعنية والمجتمع المدني في جلساتنا العامة؛

و أخيرا و ليس اخرا -اعتماد قرارات هامة لتحسين فعالية المؤتمر ولجنة العمل، بما في ذلك القرار الأخير بشأن توقيت اختيار رئاسة كل دورة.

لكن رغم هذا التقدم الملموس، تظل هناك تحديات قائمة أهمها غياب المشاركة الشاملة لجميع الأطراف المعنية التي تواصل تجاهل دعوات الأمين العام للمشاركة في المؤتمر.

السيد الرئيس،

تؤكد الجزائر من جديد أن تحقيق هدف إنشاء المنطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يعد مطلباً ثابتاً لا غنى عنه لضمان استقرار المنطقة وأمنها. فتحقيق هذا الهدف من شأنه أن يعزز السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي و الدولي.

وإذ تؤكد على المسؤولية الخاصة للدول الراحية لقرار الشرق الأوسط لعام 1995 ، نشير أن إنشاء هذه المنطقة يستند إلى أساس سياسي وقانوني خاص، الذي كان موضوعا لقرار مؤتمر عام 1995 بشأن الشرق الأوسط وتحقيق أهدافه يشكل جزءاً لا يتجزأ من صفقة تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

إن الجزائر، بصفتها طرفاً في هذه المعاهدة ، تؤكد التزامها بتنفيذ جميع أحكامها وترى في إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية و غيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط شرطاً ضرورياً لكفالة سلامة نظام نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين ومصداقيته.

وفي هذا السياق، نشدد على ضرورة أن تقوم جميع الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، ببذل الجهود اللازمة لتيسير تحقيق أهداف قرار عام 1995. القرار الذي يهيب بهاته الدول أن تتعاون و أن تبذل قصارى جهدها بغية ضمان قيام الأطراف الإقليمية في وقت مبكر بإنشاء هذه المنطقة.

و في الأخير تجدد الجزائر التزامها بإنشاء هذه المنطقة و دعمها الكامل للجهود الجماعية المبذولة في إنجاح هذا المسار.

شكراً السيد الرئيس